

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية الادارة والاقتصاد القرنة

قسم التمويل والاستثمار

مادة نقود وبنوك

المرحلة الثانية

الاستاذ خالد جميل كامل

العوامل المؤثرة في مخاطر العمل المصرفي

تواجه البنوك عدة مخاطر تعرقل السير الحسن لأنشطتها، وأغلبية هذه المخاطر ناتجة عن المحيط الداخلي والخارجي للبنوك، وتبقى درجة هذه المخاطر وكذا الإجراءات المتخذة للتخفيض منها تعود أساساً إلى فعالية أنظمة المراقبة التي توضع خصيصاً لمواجهة التغيرات والاختلالات التي قد تحصل وكان من بين التغيرات التي تركت أثراً مهماً في مخاطر العمل المصرفي ما يلي :

١- التغيرات التنظيمية والشرافية :

فرضت العديد من الدول قيود تنظيمية على عمل البنوك التجارية لتقليل من مخاطر المنافسة ولتشجيع المصارف على الالتزام بالمبادئ المصرفية السليمة ومنها

- الالتزام بعلاقة معينة بين الأصول والمخاطرة ورأس المال .
- القيود الخاصة بالحدود القصوى من التسهيلات التي يمكن تقديمها للعميل الواحد .

الامر الذي كان له اثار ايجابية على المخاطر .

٢- عدم استقرار العوامل الخارجية

ادى عدم استقرار اسعار الفوائد والتغيرات الشديدة في اسعار العملات الى قيام ادارة بعض الشركات وخاصة الشركات متعددة الجنسية منها إلى الأسواق المالية، إما لتفادي الخسائر المستقبلية التي قد تنتج عن مثل هذه التذبذبات، أو لتحقيق أرباح منها، الأمر الذي أدى إلى زيادة حدة المنافسة في تلك الأسواق .

٣- المنافسة

من مزايا المنافسة إجبارها المتنافسين على تقديم أفضل الخدمات بأدنى الأسعار، كما أنها تقوم بمكافأة الأفضل بين المتنافسين، ولا شك في أن للمنافسة مخاطر ائتمانية على الإدارة وعلى الدخل، لأنها تضيق الهوامش الربحية إلى حدود قصيرة .

٤- تزايد حجم الموجودات خارج الميزانية

تزايد حجم هذه الموجودات وتنوعها، أضاف إلى مخاطر العمل المصرفي، فلقد تحولت أعمال البنوك من الأعمال التقليدية إلى أسواق المال مما أدى إلى تعرضها إلى أزمات السيولة، بالإضافة إلى مخاطر السوق والتضخم وتقلبات أسعار الفائدة.

٥- التطورات التكنولوجية

من العوامل التي أثرت إيجابيا في تعريف مخاطر العمل المصرفي وقياسه وإدارته، التطورات في تكنولوجيا المعلومات التي كان من نتائجها المباشرة زيادة قدرة المصارف على تعريف مخاطرها وإدارتها بطريقة أفضل، إلى جانب تمكينها من إدخال منتجات جديدة مثل الدفع الإلكتروني، وإدارة النقد، إلا أن هذه التطورات خلقت في الوقت نفسه مخاطر جديدة، مثل مخاطر تصفية الدفعات التي كانت ثمرة استعمال أنظمة الدفع الإلكتروني.

خلاصة جميل كامل